ثورة مالية في مونديال 2026... مكافآت ضخمة للمنتخبات المشاركة

اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" قيمة الجوائز المالية لبطولة كأس العالم 2026، المقررة في كل من الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، في خطوة وصفت بـ"الثورة المالية" في تاريخ البطولة.

وخلال اجتماعه الذي عقده في العاصمة القطرية الدوحة، أعلن "فيفا" -عبر موقعه الإلكتروني الرسمي- أنه بصدد منح كل منتخب 10.5 ملايين دولار بحد أدنى نظير المشاركة في المونديال فقط، وسيرتفع إلى 50 مليونا للفريق الذي سيُتوج باللقب.

وسيصل إجمالي الجوائز إلى 727 مليون دولار بزيادة قدرها 50% عن مونديال قطر، وهو ما عدّته صحيفة "آس" الإسبانية "ثورة مالية في كأس العالم"، إذ لم يسبق لفيفا أن خصص توزيعا ماليا بهذا الحجم من قبل.

وقالت إن "قيمة الجوائز المخصصة للنسخة الـ23 من بطولات كأس العالم لم يسبق لها مثيل".

وتاليا قيمة الجوائز المالية التي سيجنيها كل منتخب حسب مشواره في كأس العالم 2026:

البطل: 50 مليونا.

الوصيف: 33 مليونا.

المركز الثالث: 29 مليونا.

المركز الرابع: 27 مليونا.

المنتخبات التي تتأهل إلى ربع النهائي (دور الثمانية): 19 مليونا.

المنتخبات التي تتأهل لثمن النهائي (دور الـ16): 15 مليونا.

المنتخبات التي تتجاوز دور المجموعات إلى دور الـ32: 11 مليونا.

المنتخبات التي تخرج من دور المجموعات: 9 ملايين.

وبالإضافة إلى تلك المبالغ، سيحصل كل منتخب على 1.5 مليون دولار لتغطية تكاليف المعسكر الإعدادي للبطولة، مما يعني أن كل اتحاد وطني سيضمن ما لا يقل عن 10.5 ملايين دولار لمشاركته في البطولة فقط.

سبب ارتفاع قيمة الجوائز

وترى "آس" أن توسيع زيادة عدد الفرق المشاركة، إلى جانب ارتفاع عائدات حقوق البث التلفزيوني والإقبال الكبير على شراء التذاكر، إضافة إلى الاهتمام التجاري المتزايد في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، منح الفيفا قدرة أكبر على توزيع "مكافآت سخية للاتحادات الأعضاء".

وخلال اجتماع الفيفا الأخير في الدوحة، اعتُمدت أيضا ميزانية لدعم "المناطق المتضررة من النزاعات بهدف مساعدة السكان في أوقات الأزمات، في محاولة لتحويل جزء من إيرادات كأس العالم إلى هذه المناطق".

ومن المقرر أن تُقام النسخة القادمة من كأس العالم في الفترة ما بين 11 يونيو/حزيران 2026 حتى 19 يوليو/تموز من العام نفسه.